بعض الناس استهجنت كلام د الصادي عن د صلاح جودة

والاتنين متخصّصين في الاقتصاد

-

الحقيقة إنّي بدأت انتقد كلام د جودة من فترة قريبة - يعني من حوالي سنة أو سنتين

-

لكن - أذكر من 3 أو 4 سنين - قبل ما كنت اشوف كلام د جودة بشكل سلبيّ - كنت مسافر مع رجل أعمال كبير - والكلام اتفتح عن كلام د صلاح جودة - فلقيته بيقول لي - كلامه ما كانش واقعيّ قويّ

-

أنا خدت الكلام بيني وبين نفسي وسكتت - وكمّلت عادي باسمع لكلّ الأطراف

-

بعد كده سمعت كلام اقتصاديّين كتير

منهم دكتور محمود وهبة مثلا

منهم د أحمد خزيم

منهم د مصطفى شاهين

منهم د جودة عبد الخالق

منهم د محمّد فؤاد

-

ومنهم طبعا د الصادي نفسه اللي بينتقد د صلاح جودة

-

من المشاهدات دي كلّها بدأت الاحظ ملاحظة معيّنة

ألا وهي

إنّ رجال الاقتصاد بيتكلّموا في دايرة غير دايرة البيزنس

همّا بيتكلّموا في دايرة الاقتصاد

-

ف لو سمع ليهم حدّ بتاع بيزنس - هيعتبرهم بيتكلّموا في الفضاء بالنسبة له

زيّ ما الفضاء هو الفضاء بالنسبة للي عايش على الأرض

الفضاء نفسه مش وحش - لكن كلّ ما في الموضوع هو إنّ الفضاء بيحيط بالأرض - ف بالنسبة للّي في الأرض - هوّا فضاء

-

كذلك - الاقتصاد يحيط بالبيزنس - ف بالنسبة ل بتوع البيزنس - هوّا خيال

-

الغريب - والعجيب - العجيب جدّا - إنّي شخصيّا من زمان وأنا راسم 5 دوائر حوالين بعض

-

دايرة الحياة - تحيط بدايرة الاقتصاد - تحيط بدايرة البيزس - تحيط بدايرة الصناعة - تحيط بدايرة التصنيع

-

وعملت بوست عمل مئات المشاركات قبل كده إسمه ( دوائر الاهتمام الأربعة لصاحب المصنع )

وعملت البوست ده فيديو بعد كده بنفس الإسم

-

كنت شايل ( دايرة الحياة ) من الموضوع - ومركّز على ال 4 الداخليّين فقط

لكن مؤخّرا - بقيت باعتبر دايرة الحياة هي الأهمّ - دايرة المفاهيم الحياتيّة وعلم النفس والدين طبعا و و و

-

ف - مع إنّ فكرة إنّ الاقتصاد هو دايرة محيطة بالبيزنس هي فكرة موجودة عندي من زمان - لكنّي ما كنتش قادر اربطها بالتفريق الواضح ده إلّا لمّا حسّيت بالتباين بين كلام الاقتصاديّين وكلام البيزنسيّين

-

رجال الاقتصاد بيتكلّموا في القواعد العامّة المحيطة بالبيزنس - لو انتا بتاع بيزنس - هتحسّهم بيقولوا كلام غير واقعيّ

-

يعني - كمثال

-

هتلاقي حدّ بتاع اقتصاد بيقول مثلا - إحنا لازم نهتمّ بالتعليم الفنّيّ عشان نرتقي بالصناعة في مصر

-

إنتا كحدّ صاحب مصنع - موضوع الاهتمام بالتعليم الفنّيّ دا مش شغلك - إنتا عاوز ( منتج ) التعليم الفنّيّ - ودا حقّك

إنتا عاوز العامل الماهر اللي خارج من التعليم الفنّيّ

-

ف تخيّل مثلا إنّ عندك مصنع ملابس - ولقيت عمّال ملابس شاطرين لكن من بنجلاديش مثلا - هتجيبهم مباشرة - مش هتنتظر لمّا يبقوا بتوع الاقتصاد يقنعوا بتوع الحكومة يهتمّوا بالتعليم الفنّيّ عشان يطلّعوا لك العامل الماهر اللي انتا عاوزه

-

عشان كده أنا كتبت بوست قبل كده بيفرّق بين

التاجر

ورجل الأعمال

ورجل الصناعة

ورجل الاقتصاد

-

لو انتا عندك مصنع - وعملت مدرسة داخليّة في المصنع مثلا لتعليم الشباب فنّيّات صناعتك

ف - إنتا كده انتقلت من ( رجل أعمال ) - ل ( رجل صناعة )

-

طيّب - لو فكّرت تتعاون مع رجال الزراعة عشان ينتجوا لنا أنواع جديدة من القطن تقدر تساعد في رفع كفاءة الغزول المصريّة - ف نرفع كفاءة القماش المصريّ - ف نرفع جودة الملابس المصريّة

-

وأقنعت أصحاب مصانع الغزل - وأصحاب مصانع النسيج - ومصانع الملابس والمفروشات يتعاونوا مع بتوع الزراعة عشان ينتجوا لنا الصنف الجديد ده

لا كده دا انتوا كده يبقى اسمكوا ( رجال اقتصاد ) - مش مجرّد رجال صناعة ولا رجال أعمال

-

التاجر دا قاعد هناك في الركن بيشتري الفالنّة ب 10 جندي يبيعها ب 11 - مالوش علاقة بالسخام اللي احنا بنهري فيه ده

-

مثال تاني /

-

بتاع الاقتصاد مثلا هتلاقيه بيقول كلمة دايما حاضرة على لسانهم كلّهم - وبتنقطني منهم - ألا وهي ( ممنوع تصدير الموادّ الخامّ - لازم نعمل عمليّات تحويليّة على الموادّ الخامّ قبل ما نصدّرها - المسؤول اللي يصدّر خام - مخّه خام !! )

-

الكلام ده بالنسبة لواحد بتاع بيزنس يعتبر أحلام عصاري

-

يعني أنا عندي محجر رخام مثلا وارثه عن جدّي - باعرف اعمل رخام - وبصدّره - وباكسب منّه - ومستورة والحمد لله

-

تيجي انتا عاوز تنقلني لصناعة تانية غير صناعتي وصناعة ابويا وجدّي ليه - وعاوزني ادوّر على عملاء جداد ليه - ومواصفات ووجع قلب ليه - أنا بانتج رخام خام وببيعه - إنتا زعلان ليه

-

بتاع الاقتصاد بيعتبر إنّ مملكته هيّا ( الدولة كلّها ) - ف بيتكلّم عن اللي ينفع ( الدولة ) - واللي يضرّ ( الدولة )

-

لكن أنا بتاع بيزنس - مملكتي - بلاش مملكتي - عزبتي - هيّا المصنع ده - والمحجر ده

-

يعني تخيّل مثلا أمريكا قرّرت تبطّل تصدّر الموادّ الخام - كان زماننا موتنا من الجوع من غير القمح الأمريكيّ - هوّا القمح دا بردو مش موادّ خامّ يا متعلّمين يا بتوع المدارس

-

تخيّل السعوديّة بطّلت تصدّر لنا خامات البلاستيك - كانت نصف مصانع البلاستيك في مصر وقفت بسبب عدم وجود الموادّ الخام

-

تخيّل البرازيل وإندونيسيا بطّلوا يصدّروا لنا قهوة خضراء خام عشان نحمّصها ونعمل منها بنّ - كنتوا قلّيتوا مزاج الشعب المصريّ كلّه

-

ف إهدى كده يا دكتور - الكلام اللي على مستوى الدولة ده مش متترجم عندنا - مش مسمّع عندنا

-

مثال تالت /

-

حدّ مثلا زيّ د محمود وهبة - بيتكلّم عن ازّاي مصر تبقى مركز للاتّصالات بناءا على إنّ كابلات الاتّصالات في العالم بتمرّ كتير جدّا منها من قناة السويس

أيوه أنا ك محمود مرزوق بقى - اللي عندي كسّارة بلاستيك في القناطر الخيريّة - إستفدت إيه من الكلام ده

هتجيبوا لي كابلات قديمة اكسّرها يعني واخرّزها ولّا إيه

-

هنطلع بمصلحة من موضوع الكابلات البحريّة ده - ولّا هتقولوا لي مصر بتسلّم علي يا رأفت ولّا إيه

-

تقصد تقول ( ما نسمعش للاقتصاديّين )

-

لا طبعا - لا وكلّا وحاشا وماشا

-

نسمع للاقتصاديّين طبعا - بسّ نكون عارفين بنسمعهم ونودّي كلامهم فين في مخّنا

-

كلام الاقصاديّين يروح للحلقة الخارجيّة من مخّنا - الحلقة اللي بتضبط تحرّكاتنا - لكنّه ما يروحش ل ( تحرّكاتنا ) نفسها

-

نسمع حدّ مثلا زيّ المخبر الاقتصاديّ ( د أشرف إبراهيم )

اقتصاد الكوكب ( د مصطفى الصعيديّ )

-

لكن نكون فاهمين إحنا بنسمع الكلام ده ليه

ما ينفعش تاخد الكلام ده على أساس إنّك هتطبّقه مباشرة على شغلك

-

لكن الكلام ده هو كلام ( محيط بشغلك )

-

لازم تكون فاهم يعني إيه تضخم - يعني إيه طباعة فلوس - وإمتى حصل فكّ الارتباط بين الدهب والفلوس الكوتشينة بتاعتنا دي - ويعني إيه انخفاض القيمة الشرائيّة للجنيه - وهل الدهب آداة استثمار ولّا إدّخار بتساعدني على مقاومة التضخّم

-

ما انتا لو مش فاهم التضخّم - مش هتدوّر على استخدام الدهب في إيه غير إنّك هتجيب بيه شبكة لخطيبتك

-

يعني إيه عرض وطلب

-

يعني إيه إنّ مشكلة في مضيق ملقة حصلت بسبب الصين - ممكن تضرب لنا واردات القهوة من إندونيسيا - فترفع سعر القهوة في البرازيل - ف القهوة عندنا تغلى - فيقول لك ما تجيب قهوة حبشيّ ( من أثيوبيا يعني ) - ف تلاقي مشكلة سدّ النهضة عاملة لنا مشاكل في استيراد القهوة من إثيوبيا - ف نروح نجيب قهوة يمنيّ - فنلاقي اليمن مشغولة في قفل مضيق باب المندب - بسبب تضامنها مع غزّة - اللي بتدعمها إيران - اللي بتدعمها روسيا والصين - الصين اللي قفلت مضيق ملقة في الأوّل - عشان تحاصر تايوان - عندا في أمريكا - اللي بتدعم إسرائيل - ف تروح انتا تلفّ من عند رأس الرجاء الصالح

-

كلّ ده هيأثّر على محمصة القهوة بتاعتك اللي ف البساتين - لازم تفهم ده - هتفهم دا منين لو مش بتذاكر اقتصاد !!

وبعدين ترجع تقول لي دا بتوع الاقتصاد دول كلامهم نظريّ !!

-

إسمع بتوع الاقتصاد أيوه - لكن ما تسرحش معاهم - وإلّا هيسوّحوك - زيّ الناس اللي بتبقى شاربة اقتصاد وجايّة تعلّق هنا فيقوموا واخدين بلوكّات - لإنّنا مش بتوع اقتصاد هنا

-

إسمع لبتوع الاقتصاد طبعا - لكن إعرف إنّهم ليهم دايرتهم - هتسمعهم - وتحطّ كلامهم في مخّك في الدايرة دي فقط من مخّك - دايرة الاقتصاد

-

عاوز تسمع الكلام اللي ملمّس جدّا مع شغلك ك بيزنس

إسمع

د إيهاب مسلّم

د حسين بكريّ

د محمّد الباز

د محمّد حسام خضر

-

لو البيزنس بتاعك في الصناعة - إسمع العبد لله - أنا واخد تماس ما بين دايرة البيزنس ودايرة الصناعة

-

مفهوم ال 5 دواير ده أنا باتكلّم عنّه باستفاضة في سلسلة ( مرزوقيّات في البيزنس ) على قناة المكتب

ومسمّيه ( كلّيّة الصناعة )

كإنّها كلّيّة 5 سنين

كلّ سنة بنتكلّم عن دايرة

-

كنّا بدأنا ب دايرة الحياة - تصحيح المفاهيم الحياتيّة يعني

وتاني سنة هننتقل لدايرة الاقتصاد إن شاء الله

وبعدين ندخل لدايرة البيزنس - وبعدين الصناعة - وبعدين التصنيع إن شاء الله

-

لكن وقفنا في السنة الأولى ونقلنا لسلسلة ( خلاصة خبرة 5 سنوات في دراسات الجدوى الصناعيّة )

لكن قريبا نعود لسلسلة مرزوقيّات في البيزنس إن شاء الله

-

لمّا تسمع للاقتصاد - وتمارس الييزنس

في الأوّل هتحسّ إنّ الكلام واحد

وبعدين هتحسّ إنّ الكلام متنافر - واحد منهم صحّ والتاني غلط

وبعدين هتفهم إنّ الكلام كلامين - كلّ كلام منهم في دايرة متماسّة مع الأخرى

-

وهتعرف إنّ الحكمة ليست رفض أحدهما

ولكن - وضع كلّ منهما في موضعه الصحيح